الرفيق مهدي رمز البطولة والجسارة

الشعب الكردستاني شعب عانى في تاريخه كل انواع الظلم والاضطهاد، ومن أجل نيل استقلاله وحريته قام بثورات عديدة وضحى بالاف من أبنائه. ومقابل ذلك ظهر الذين تظاهروا باسم كردستان وحاولوا قيادة الجماهير وبالنتيجة استغلوا دماء الالاف وتضحياتهم لمصالحهم الطبقية البعيدة عن مصالح الامة الكردستانية.

لكم مع ظهور حزب العمال الكردستاني وقيادته الحكيمة تغير كل شيء في كردستان راسا على عقب فعرف شعبنا ماهية الوطنية وما هو الحب القيادي، في ظرف كان قد قطع اماله بالمستقبل في ظرف كان قد ابتعد عن وطنيته الحقيقية، فظهر PKK واثبات نفسه على الساحة العملية خلق الامل القوي لدى الجماهير مما جعل الجماهير تقترب من الوطنية الحقيقية.

فالرفيق مدني(مهدي شيخموس أمين) هو واحد من الوطنيين الذين تعرفوا على فكر الاستقلال والحرية وفهموا الحقيقية الوطنية وقاموا بواجبهم على أكمل وجه وضحوا بكل ما لديهم من أجلها لذلك نعتبرهم قادة معنويين لنا ونسير تحت قيادتهم ونسلك دربهم.

الرفيق مدني عاش وترعرع في منطقة تتسم بالخصائص الوطنية ومن عائلة وطنية تعرفت على الحزب عن كثب واستطاع ان يكمل دراسته ويتابعها ليحصل على الشهادة الثانوية ثم يسجل في معهد اعداد المعلمين ويتخرج منه ليقوم بواجبه كمعلم يبني الاجيال القادة وبعد معرفته لخط الحزب اراد ان يعلم الشعب ليس جيل المستقبل بل كل الاجيال وان يفرغ وقته تماما لصالح قضيته ومهنته كمعلم يعلم الشعب ويتعلم منه. وبعد معرفته للحزب دخل فعاليات جماهيرية وشارك في نشاطات الدعاية ولكي يسير بشكل جيد ويصل الى خصائص الثوري اعترف وانضم الى دورة أكاديمية معصوم قورقماز في عام 1988 وبعد ثلاثة اشهر من التدريب المكثف- استطاع ان يخلق شخصية قادرة على السير واعطاء الحلول للمسائل التي تادية القسم والولاء للحزب والشعب والرفاق- دخل الفعاليات الجماهيرية مرة ثانية كإداري يدير النضال وبسبب الحاحه الدائم للدخول الى الوطن التحق بأكاديمية معصوم قورقماز مرة ثانية ليتدرب على المخططات وقبل انعقاد المؤتمر الرابع- ليدخل في فصيلة تناضل في مناطق الودرة ويدخل في ادارة المجموعة وكان يمتلك خصائص ادارية وذو اسلوب جيد يحترم الرفاق والشعب، يتقدم ويتطور بسرعة، مرح- ملتزم. هذه هي بعض من السمات التي كانت تميزه في مجال العملي.

بعد ذلك فرز الرفيق مدني الى مناطق داخل الوطن، شارك في بعض من العمليات العسكرية واثر معركة نشبت بين قوات ARGK والجيش التركي الفاشي استشهد الرفيق مدني والتحق بقافلة الشهداء.

عهدا لك أيها الرفيق بان نسير على دربك حتى بتحقيق النصر النهائي وان ناخذ صفاتك وسماتك أساسا لنا.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 174-175